حرائق غابات غير مسبوقة تجتاح فيكتوريا الأسترالية وتخلّف دماراً واسعاً

يواصل آلاف من رجال الإطفاء، اليوم السبت، معركة شاقة للسيطرة على حرائق الغابات المندلعة في ولاية فيكتوريا الأسترالية، والتي تسببت بتدمير منازل واسعة وقطع التيار الكهربائي عن عشرات الآلاف، إضافة إلى احتراق مساحات شاسعة من الغابات والأراضي الزراعية.

وأفادت السلطات الأسترالية، صباح اليوم، بأن:"الحرائق التي اندلعت بمعظمها منتصف الأسبوع الماضي نتيجة موجة حر شديدة ضربت جنوب شرق البلاد، أتت على أكثر من 300 ألف هكتار من الغابات"، مؤكدة أن:"10 حرائق كبيرة ما تزال مشتعلة في أنحاء متفرقة من الولاية".

وأضافت أن:"أكثر من 130 مبنى، من بينها منازل سكنية، تعرضت للتدمير، فيما انقطعت الكهرباء عن نحو 38 ألف منزل ومنشأة تجارية. ووصفت السلطات هذه الحرائق بأنها الأسوأ التي تشهدها فيكتوريا منذ حرائق "الصيف الأسود" بين عامي 2019 و2020، والتي أسفرت حينها عن مقتل 33 شخصاً ودمار هائل".

وفي السياق ذاته، حذر رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيزي من ظروف جوية "متطرفة وخطيرة" قد تؤدي إلى تفاقم الحرائق، لاسيما في ولاية فيكتوريا التي أُعلن جزء كبير منها منطقة كوارث.

وقال ألبانيزي في تصريحات تلفزيونية من كانبيرا:"قلبي مع الأستراليين في هذه المجتمعات الريفية

خلال هذا الظرف الصعب للغاية".

ومن جانبها، أشارت السلطات إلى أن أحد أكبر الحرائق قرب بلدة لونغوود، الواقعة على بعد نحو 112 كيلومتراً شمالي مدينة ملبورن، التهم ما يقارب 130 ألف هكتار من الأدغال، متسبباً بتدمير نحو 30 مبنى، إضافة إلى مزارع كروم وأراضٍ زراعية.